دراسة مقارنة في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد

د. زاوي عبد السلام جامعة البويرة
أ .قعقاع توفيق جامعة البويرة
أ. بوديسة لمياء جامعة الجزائر3

الملخص :

هدفت الدراسة الى التعرف على الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد، وتكونت عينة البحث من (20) حكماً تم اختيارهم بطريقة قصدية(حسب الدرجة التحكيمية، الخبرة المهنية) في البطولة الجهوية لكرة اليد بولاية قسنطينة.

استخدم الباحث مقياس الاحتراق النفسي كأداة للبحث وبعد التأكد من صدق اداة البحث وثباتها، تمت المعالجة احصائياً باستخدام (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل الارتباط) .

واستنتج الباحث:

- هناك فروق ذات دلالة معنوية في ظاهرة الاحتراق النفسي بين حكام كرة القدم وفق متغير الدرجة التحكيمية.
- هناك فروق ذات دلالة معنوية في ظاهرة الاحتراق النفسي بين حكام كرة القدم وفق متغير الخبرة المهنية.

وأوصى الباحث:

- اعداد الحكام اعداداً نفسياً من اجل قيادة المباريات جيدا.
- اجراء بحوث مشابهة على حكام رياضات أخرى .

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي، التحكيم، كرة اليد.

ABSTRACT

Étude Résumé:

L'étude visait à identifier la combustion psychologique des arbitres de handball, et l'échantillon de recherche a consisté en (20) ont été condamnés de manière intentionnelle choisie (par voie d'arbitrage de classe, expérience professionnelle) dans l'État Championnat de handball régional de Constantine.

Le chercheur a utilisé l'échelle de combustion psychologique comme outil de recherche, et après s'être assuré de la sincérité de l'outil de recherche et de la stabilité, ont été traités statistiquement en utilisant (moyenne arithmétique, écart-type, coefficient de corrélation).

Le chercheur a conclu:

- Il existe des différences importantes dans le phénomène d'épuisement professionnel chez les arbitres de football différences selon la variable d'arbitrage de classe.
- Il existe des différences importantes dans le phénomène d'épuisement professionnel chez les arbitres de football des différences en fonction variable d'expérience professionnelle.

Le chercheur recommande:

- la préparation des numéros arbitres psychologiquement pour la direction des jeux bien.
- mener des recherches similaires sur d'autres arbitres sportifs

Mots-clés: Burnout, l'arbitrage, le handball.

المقدمة

تمثل ظاهرة الاحتراق النفسي انتشارا واسعا في السنوات الحديثة، ويتوقع زيادة حدوث هذه الظاهرة في السنوات القادمة، نظرا لزيادة الضغوط المرتبطة بالتحكيم، هذا بالإضافة إلى أن عمل الحكم الرياضي في رياضة كرة اليد يرتبط بالعديد من العوامل التي تتميز بالانفعالات كالقلق والتوتر، والاستثارة، والضغط النفسي، وفي حالة تراكم هذه العوامل على كاهل حكام كرة اليد وعدم قدرتهم على مواجهتها فقد يؤدي إلى إنهاك قواه وطاقاته ويحرمه من الاستمتاع بحياته وممارستها بصورة طبيعية، كما قد يعمل على إضعاف ثقته في نفسه وينمي مفاهيم سلبية نحو الذات ونحو الآخرين، كما يشعر الحكم الرياضي بأنه غير كفء في عمله، وقد ينتابه الصراع النفسي الذي يشغل تفكيره ما بين الاستمرار في عمله أو اعتزاله لمهنة التحكيم.

وتعد عملية التحكيم مهنة صعبة يتحمل فيها الحكم أعباء ثقيلة ومتاعب كثيرة ولكنه يسعد بمزاولتها لان أساس مزاولته لها هو هواية خالصة لذلك يسعى دائماً الى نجاح فيها "عن طريق العمل المتواصل بما فيه من التزامات بدنية وفنية واجتماعية وهذا هو قيمة التطور والنجاح للوصول الى أعلى المستويات واكبر الدرجات"**(محمود وحسام الدين ، 1999، 62)**.

1. إشكالية الدراسة:

يتعرض الحكام إلى مجموعة من الضغوط والمؤثرات التي من شأنها التأثير سلبا في أدائهم، ولعل الحكام من أكثر الفئات تعرضا لمثل هذه الضغوط والمؤثرات ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في أنه يقع على كاهل حكام كرة اليد في ولاية قسنطينة العديد من الأعباء والمتطلبات المتزايدة التي قد تؤدي إلى حالة من الإنهاك العقلي والانفعالي ، وخاصة عندما يدرك حكام كرة اليد أن الجهود التي يبذلها أو علاقاته مع الآخرين لم تسهم في حدوث العائد أو المقابل الذي يتوقعه .وبالتالي إلى اعتزال التحكيم الرياضي.

تتركز مشكلة الدراسة في التعرف على الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد ، ومن خلال عمل الباحث في المجال التدريبي لاحظ أن هناك احتراق نفسي واضحة لحكام كرة اليد ، مما دفع الباحث إلى دراسة هذه الحالة من الناحية العلمية والذي ستعود على الحكام بالنفع، ويشير الباحث إلى أن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيسي الآتي :هل هناك فروق في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة القدم على وفق متغير الدرجة التحكيمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة القدم على وفق متغير الخبرة المهنية؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: هناك فروق في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة القدم على وفق متغير الدرجة التحكيمية.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة القدم على وفق متغير الخبرة المهنية.

3. أهداف الدراسة

التعرف إلى أعراض الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد

التعرف على الفروق في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد وفق متغير الدرجة التحكيمية.

التعرف على الفروق في الاحتراق النفسي لدى حكم كرة اليد وفق متغير الخبرة المهنية.

4. تحديد المصطلحات:

1.5 الاحتراق النفسي :

المفهوم اللغوي : بمعنى أن نقول إحْتَرَقَ ، احتِراقاً– أي بمعنى أن الشئ : هَلَك **(احمد زكي بدوي ويوسف محمود، د س ن– ص – 33)**

المفهوم الاصطلاحي: يعتبر الاحتراق النفسي مفهوم حديث النشأة إذ يرجعه العديد من الباحثين إلى فترة السبعينيات، وهو مستمد من المصطلحات السكارترية للإشارة إلى مهنيين يحترقون جسديا وانفعاليا وعلائقيا إلى درجة الاحتراق . فهو يعكس فقدان تدريجي للمثالية والطاقة والتحفز وقد يعاني من أشخاص كثيرين، وأول من تطرق إلى المعنى العام للاحتراق النفسي هو"**جراهم سين GRAHE CEEN** " في قصته الصادرة سنة 1960 م التي عرض فيها حالة مهندس معماري يعاني من الاحتراق النفسي وأول بحث علمي تطرق إلى الاحتراق النفسي هو **برادلي** سنة 1960 م باعتباره ظاهرة ناتجة عن الضغوط. لكن تجدر الإشارة إلى أن الاحتراق النفسي ظاهرة قد أخذت بعين الاعتبار منذ 1959م في فرنسا من طرف "**جولد فيل CLAUD VEIL**" وهو طبيب عقلي لاحظ حالات مرضية مرتبطة بالمهنة ومحيرة لا تدخل في إطار التصنيف الكلاسيكي ، وأمام هذه الحالات أصبح هذا المفهوم يظهر كاده علمية جديدة .

وتعود التسميات المبكرة لمصطلح الاحتراق النفسي إلى الطبيب العقلي والمحلل النفسي "**هربرت فريدنبرجر HERBERT FREUDENBERGER**" **سنة 1974 م** والذي ادخله لوصف حالة مجموعة من المتطوعين العاملين معه في هياكل العناية الطبية والاجتماعية، والذي أصبح تصرفهم أسوء من سلوك المرضى واختار "**FREUDENBERGER**" استعمال لفظ **BURN OUT** الذي ترجم بالفرنسية "

BRULURE INTERNE" حيث اعتبره كما قال: " أدركت من خلال ممارستي العيادية أن الأفراد قد يكونون أحيانا ضحايا حرائق مثلهم مثل البنايات ، فتحت تأثير الضغط الناجم عن الحياة في عالم معقد ، تلتهب طاقتهم ومورداهم الداخلية وكأنها تحت فعل النيران ولا يبق إلا فراغاً شاسعاً يحتل دواخل أنفسهم ، حتى ولو بدت هيأتهم الخارجية سليمة نوعا ما. (**freudenberger .H.J, N°30-p3-1974**)

عرف (Kelley & Gill) بانه استجابة للتوتر النفسي المستمر الناتج عن التعامل مع الأخرين وخاصة هؤلاء الذين يعانون من المشاكل (**Kelley & Gill, 1993 , 94**)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه "مجموعة من الأفعال السلبية التي يتعرض لها الحكم الرياضي كرد فعل طبيعي لمجموعة مواقف نفسية"

الدراسة النظرية :

1. الاحتراق النفسي:

يعد العالم فرويدن بيرجر (Freuden berger) هو اول من استخدم مصطلح الاحتراق النفسي ليشير الى الأفراد الذين هم من المهن الإنسانية والذين يرهقون أنفسهم في السعي لتحقيق أهداف مستحيلة "ويرى ان السبب في الاحتراق هو الرغبة الشديدة والملحة عند "أفراد لتحقيق أهداف مثالية وغير واقعية وهذه الأهداف المثالية قد يفرضها الفرد على نفسه أوقد يفرضها المجتمع والقيم الاجتماعية، وتكاد أعراض هذا المرض تشمل كل شي في حياة الفرد. مثل ... فقدان الرتبة في العمل ، التغيب المستمر، الصداع ، سرعة الغضب ، الإحباط، وغير ذلك من الأعراض". (**العبيدي ، 1999، 16**) .

2. اسباب احتراق النفسي:

هناك عدة أسباب تؤثر في احتراق الرياضي نجد من أهمها تأثيرا هو حمل التدريب المبالغ به (أي التدريب الزائد) الذي يؤدي الى الإصابة والفشل وفقدان خبرات النجاح لدى الرياضي مما يصور له الرياضه مصدراً للفشل وعائقاً أمام الاستقرار النفسي ونجاحه واستمرار ذلك التدريب غير المبرمج وغير العلمي كفيل بانسحاب الرياضي من ميدان الرياضة.

وهناك مراحل يمر بها الرياضي تدعى بدورة الاحتراق تبدأ من حمل التدريب الزائد الذي يودي الى هبوط مستوى الرياضي وأدراك الرياضي لذلك الهبوط الذي سيولد لديه أثار سلبية للتدريب الزائد يعقبها انخفاض كبير في المستوى نتيجة لمشاعر الرياضي تجاه أسلوب التدريب الخاطئ وإدراكه له فضلا عن أدراك الرياضي بان القائمين عليه لا يهمهم سوى الحصول على البطولات والجوائز مبتعدين بنظرهم عما يخص سلامة الرياضي وإمكانية استمرار ه كرياضي يتدرب بعلمية تقوده الى نجاح

3. مراحل الاحتراق النفسي

لا يحدث الاحتراق النفسي دفعة واحدة دفعة واحدة ولكنه يمر بمراحل حتى يصل الفرد إلى ذروة المعاناة بالاحتراق النفسي وتتمثل هذه المراحل.

المرحلة الأولى : stress arousal: وتعرف بمرحلة الاستثارة الناتجة عن الضغوط وترتبط بالأعراض شد العصبي الذي يعيشه الفرد في عمله وترتبط بالأعراض التالية سرعة الانفعال ، القلق الدائم، فترات من الضغط دم العالي والأرق والنسيان وصعوبة التركيز ، الصداع .

المرحلة الثانية: ENERRGY CONSERVATION وتعرف بمرحلة الحفاظ على الطاقة وتشمل هذه المرحلة بعض الاستجابات السلوكية مثل التأخر عن المواعيد ، وتأجيل الأمور العالقة بالعمل والزيادة في استهلاك المنبهات. الانسحاب الاجتماعي، الشعور بالتعب المستمر

المرحلة الثالثة EXHAUSTION وهي مرحلة الاستنزاف أو الإنهاك وترتبط بمشكلات بدنية ونفسية مثل الاكتئاب المتواصل . الاضطرابات في المعدة . تعب جسمي . إجهاد ذهني . صداع دائم والرغبة في الانسحاب النهائي من المجتمع، والرغبة في هجر الأصدقاء وليس من الضروري وجود جميع الأعراض بكل مرحلة للحكم بوجود احتراق النفسي ولكن ظهور عرضين آو أكثر في كل مرحلة يمكن أن تشير أن المعلم يمر بمراحل الاحتراق النفسي

وهناك من يرى أن الضغوطات النفسية والاحتراق النفسي تمر بثلاثة مراحل ومن هؤلاء سيلي "sely (1976) " و "مشير يوسفي (1990) و "سيد عبد العال(2002) وسماح الأكبر (2003) وحسن مصطفى (2006) و وتتشكل مراحل هذه العملية وفق المخطط التالي **(Mangen marie Hélén ,2007 P26)**

الشكل01 يوضح مراحل الاحتراق النفسي

وقد فسر محمد طوالبية (1999) تلك المراحل بـ :

- **المرحلة الأولى:** تحدث نتيجة لقلة التوازن بين متطلبات الشغل وقدرات الفرد.
- **المرحلة الثانية :** تحدث نتيجة لشعور الفرد بالقلق وهو يحاول الحفاظ على طاقته
- **المرحلة الثالثة :** وتحدث مجموعة من الاضطرابات في اتجاهات وسلوكيات الفرد كالمعاملة للآخرين . وعدم الوفاء بالمتطلبات والمسؤوليات.

لذلك فالاحتراق النفسي لا يحدث فجأة بل عبر مراحل متدرجة تظهر بظهور تغيرات سلوكية سلبية مما يقلل من إنتاج الفرد وينعكس على المؤسسة وقلة كفاءتها. **(محمد عبد الرحمان طوالبية،1999، ص – 170)**

4. مستويات الاحتراق النفسي:

إذا كان الاحتراق النفسي يحدث عبر مراحل متعاقبة فان بعض المستويات المتدرجة تظهر درجة الاحتراق النفسي ومنها ما ذكرت منى بدران (1997) أن لي الاحتراق النفسي ثلاث مستويات.

المستوى نفسي معتدل: حيث ينتج عن نوبات متكررة من التعب والقلق والإحباط

احتراق نفسي متوسط: حيث ينتج عن نفس مصادر المستوى السابق ولكنها تستمر لمدة أطول

احتراق نفسي شديد: وينتج عن بعض المظاهر الجسمية مثل القرح ونوبات الصداع المزمن الشديد والألم الظهر المزمن.

5. أعراض الاحتراق النفسي:

صنف بعض الباحثين أمثال شولر SHOLER 1998 بيك وجراجويل BECK& GARGUIL 1983 . لازاورو LAZARA 1979 أعراض الاحتراق النفسي إلى :

الأعراض الفسيولوجية الجسمية : وتشمل ارتفاع ضغط الدم، الألم في الظهر، الإنهاك الشديد، بحيث يفقد الفرد حماسه ونشاطه وقد يتحول الشعور بالإنهاك إلى مرض حقيقي. كما أن الإحساس بالتعب يؤدي إلى صداع مستمر وشديد ، وضعف عام في الجسم مما ينتج عنها خلل في بعض أجهزة الجسم ومن ثم التأثير ومن ثم التأثير على سير حياته .

الأعراض المعرفية الإدراكية : عدم القدرة على التركيز، والمزاج الساخر، القولبة أي تكرار النمط الواحد، وتظهر هذه الأعراض بوضوح على شكل تغير في نمط إدراك الفرد، حيث يتحول الفرد من كونه شخص متساهل متفاهم إلى شخص عنيد ذو تفكير متصلب ومتشدد.

الأعراض النفسية : وهنا يميل الفرد إلى حالة من تغيرات في عواطفه وهذه التغيرات تكون سلبية ومزعجة وأكثرها حدة الشعور بالإحباط وتمتد هذه الأعراض من صدق العاطفة إلى الإرهاق العاطفي والإحساس بالعجز واليأس بالإضافة إلى الشعور بالخوف والقلق والاكتئاب والبلادة والانعزال والنسيان والتذمر. (**مهند عبد سليم عبد المعطي، 2003 ص- 52**)

الأعراض السلوكية: وتبدأ بالشكوى من العمل والبطء في الأداء، وعد الرضا والانجاز والتغيب المستمر عن العمل، وترك المهنة والانسحاب من حياة الأشخاص الذين يتعامل معهم ، بالإضافة إلى الأعراض السلوكية الأخرى

6. علاج احتراق الرياضي:

فعالية هذه المشكلة النفسية لابد لنا من ان نتعرف اولاً على مظاهرها النفسية او الفسلجية كتدريب مستوى الأداء والاضطراب والقلق والخوف الزائد وفقدان الرغبة في التدريب التي نستدل عليها بمعرفة أفكار ومشاعر الرياضي نحو التدريب والمنافسة وبعدها تخصص له فترات راحة مناسبة لاستجماع قواه وطاقته التي بددها التدريب الزائد والعمل على توفير خبرات النجاح الجيدة للرياضي يوضح حواجز يستطيع التغلب عليها ليستعيد

ثقته بنفسه، فضلا عن أفعاله انه كرياضي اهم من المكتسب لآنه هو الذي يحققه وبذلك نكون قد أبعدنا ذلك الرياضي عن الاحتراق الذي كاد ان يصيبه .

الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى: عنوان الدراسة :أجرى عسكر وآخرون (1988): **دراسة عن مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي،**

منهج الدراسة : على عينه قوامها 1183 معلما ومعلمه، وممثله لمتغيرات الجنسي والجنسية والخبرة التدريسية، وقد طبق عليها استبانه تناولت مصادر الضغوط في مهمة التدريس (سلوك التلاميذ- علاقات المعلمين ببعضهم البعض- وعلاقة المعلم بالموجه الفني و بالا داره والصراعات الذاتية والأعراض النفسية للضغوط).

نتائج الدراسة : وقد أسفرت الدراسة عن أن درجة الاحتراق النفسي كانت عالية بين المعلمين الكويتيين، وخاصة ذوي الخبرة التدريسية من (5-9) سنوات.

وان تعرض المعلمين الذكور أكثر من تعرض المعلمات الإناث لظاهرة الاحتراق النفسي، كذلك أظهرت النتائج أن تعرض المعلمين (ذكور- إناث) الكويتيين لظاهرة الاحتراق النفسي اكبر من تعرض المعلمين غير الكويتيين.

الدراسة الثانية: عنوان الدراسة: أجرى محمد عبد المعطي 1998: **مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى الرياضيين**

منهج الدراسة : واستخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية والاحتراق النفسي الذي قام باعداه وتصميمه ، واشتملت عينة البحث على 216 لاعبا يمثلون أنشطة رياضية متنوعة

نتائج الدراسة: وأظهرت نتائج التحليل العاملي إن هناك سبع عوامل رئيسية للضغوط النفسية والاحتراق النفسي تواجه الرياضيين هي:

الضغوط المرتبطة بأسلوب تعامل المدرب، الضغوط المرتبطة بنقص تقدير الذات والمساندة الاجتماعية من الاستجابة ،الضغوط المرتبطة بنتائج المنافسة، الضغوط المرتبطة بحمل التدريب، الضغوط المرتبطة بصعوبة تنظيم الوقت.

إجراءات البحث:

1 منهج الدراسة:

لقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الذي يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة آو موضوع محدد على صورة نوعية آو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة آو تأطير يشمل عدة فترات زمنية .

يعرف منهج البحث بتعريفات متعددة لعل من أشملها التعريف الذي أورده **فوزي غرايبة وآخرون** بوصفه «أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة، تهيمن على سير العمل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معينة **(فوزي غرايبة وآخرون،2002- ص- 30)**».

2 مجتمع البحث والعينة:

نعني ان يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة آو ظاهرة قيد الدراسة **(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، ص 125-137)**

ويشمل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد ولكن في واقع الامر ، إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويل وجهد شاقا وتكاليف مادية مرتفعة ، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته، ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حكام كرة اليد بالرابطة الجهوية

تكون مجتمع البحث من حكام كرة اليد والبالغ عددهم (45) حكماً ، تم اختبار (20) حكما منهم بطريقة قصدية وبواقع (10) حكام جهوي و (10) حكام فيدرالي ، والجدول يوضح المعلومات.

جدول 01: عينة البحث من خلال الدرجة التحكيمية

الدرجة التحكيمية	عدد الحكام
جهوي	10
فيدرالي	10

3 متغيرات الدراسة

1.3 المتغير المستقل : يطلق على هذا النوع من المتغيرات اسم العوامل المثيرة ، وهو المتغير الذي يعتبره الباحث المؤثر الأساسي في الظاهرة او السلوك الذي يلاحظه أو يدرسه ويسمى هذا المتغير بالمتغير التجريبي Experimental Variable لان الباحث يخصصه التجريب عن طريق تغيره لمعرفة مدى تأثيره وهو الاحتراق النفسي

2.3 المتغير التابع: ويسمى هذا النوع من المتغيرات بمتغير الاستجابة Response Variable وهو ما ينتج عن اثر المتغير المستقل، أي قيمة هذا المتغير تتأثر بتغير قيمة المتغير المستقل، ويوجد نوعان من العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

علاقة منقطعة Discrete: وتتمثل في فحص وجود أو عدم وجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

علاقة مستمرة Continuous: وتتمثل في فحص مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ودرجات هذا التأثير **(محمود عبد الحليم منسي،2006، ص 25)** : وهي حكام كرة اليد

4 مجالات الدراسة:

المجال البشري : حكام كرة اليد في الرابطة الجهوية لولاية قسنطينة.

المجال المكاني : ملاعب كرة اليد

المجال الزماني : للفترة من 2016/02/10 ولغاية 2016/02/21 .

5 أداة الدراسة :

مقياس الاحتراق النفسي للحكم الرياضي: صمم المقياس من قبل روبرت وايتيرج Weinberg وبجي ريتشاردسون ichardson لقياس شعور الحكم الرياضي بالاحتراق تحت عنوان الاحتراق في التحكيم Officiating Burnout وهو مقياس مقتبس ومعدل من قائمة (ماسلاس) للاحتراق وقد قام بترجمته الى العربية محمد حسن علاوي ويتضمن المقياس (15) عبارة يقوم الحكم بالإجابة على فقرات المقياس وفق سبعة بدائل (لا تنطبق علي تماماً ، ينطبق علي بدرجة قليلة جداً ،ينطبق علي بدرجة قليلة، ينطبق علي بدرجة متوسطة ، ينطبق علي بدرجة كبيرة ، ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، ينطبق علي تماماً). تعطى الدرجات من (1-7) على التوالي ما عدا الفقرات (5، 7، 11) اذ تحسب درجاتها عكسياً . وكلما اقتربت درجة الحكم الكلية من (1.5) تعني وصوله الى حافة الاحتراق.**(علاوي ، 1989، 503)**

6 المواصفات العلمية للمقياس :

1.6 صدق المقياس : اعتمد الباحث على صدق المقياس الظاهري وهي ان تقوم مجموعة من المختصين بتقويم صلاحية الفقرات القياس السمة التي وضع من اجلها المقياس**(Ebel،،1972 555)**

وعليه قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المختصين[*] في مجال علم النفس الرياضي وكرة اليد للاطلاع على فقرات المقياس وبعد جمع الاستمارات من المختصين تم تفريغها من قبل الباحث وبلغت نسبة الاتفاق(87%)

2.6 ثبات المقياس: يعد أسلوب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار (retestyli –Testability) اكثر الطرق استخداما في ايجاد معامل الثبات وأكثرها شيوعاً **(حسنين، 1995، 197)**، وبقية الحصول على ثبات المقياس قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة مؤلفة من (5) حكام من الذين يقومون بمهام تحكيم مقابلات بكرة اليد كاختبار أولي ثم أعيد الاختبار نفسه بعد مرور (5) أيام من الاختبار الأول على العينة نفسها ، اذ تشير المصادر الى ان الفترة ما بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا يجاوز أسبوعين – ثلاثة أسابيع (**Adams, 1969, 88**)

وبعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط وبلغت قيمة (R) = 0.84 وهذا يدل على وجود ارتباط عالي.

7 الوسائل الإحصائية : تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

الوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

معامل الارتباط.

(*) محكمين من ولاية أم البواقي والبويرة

اختبار T ستودنت .

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

جدول 02: الفروق بين حكام كرة اليد من حيث الدرجة التحكيمية

الدرجة التحكيمية	المتوسط	الانحراف	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة
جهوي	39.85	14.67	3.56	1.96	دال معنويا
فيدرالي	47.96	9.45			

من الجدول نلاحظ: هناك فروق ذات دلالة معنوية بين حكام كرة اليد من حيث الدرجة التحكيمية (جهوي ،فيدرالي) اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.56) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا ما يتطابق مع الفرضية الأولى للدراسة .

جدول 03: الفروق بين حكام كرة القدم من حيث الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	المتوسط	الانحراف	قيمة(T) المحسوبة	قيمة(T) الجدولية	الدلالة
2/3 سنوات	38.67	8.96	2.94	1.30	دال معنويا
4/9 سنوات	47.57	14.57			

من الجدول نلاحظ: هناك فروق ذات دلالة معنوية بين حكام كرة القدم من حيث الخبرة المهنية ، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.94) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.30) وهذا يتطابق مع الفرضية الثاني للدراسة.

ويعزو الباحث لوجود فروق هو عدم تمكنهم من الأداء الجيد طيلة دقائق المباراة وعدم فهمهم لمواد القانون في ادارة المباراة والتي ادت الى حصول الاحتراق النفسي لهم.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات :

1. هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد وفق متغير الدرجة التحكيمية .
2. هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاحتراق النفسي لدى حكام كرة اليد وفق متغير الخبرة المهنية.

التوصيات :

يوصي الباحث:

1. أعداد الحكام إعدادا نفسياً من اجل التمكن من القيادة بشكل جيد.
2. إجراء بحوث مشابهة على رياضيات أخرى.